دور قادة المدارس في تطوير مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين لمعلمي ومعلمات محافظة العارضة

الباحث / مفرح حسين أسعد لغبي
المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم

استلام البحث: ١٩/ ١٠ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/١٢/١٩ تاريخ النشر : ٣ /٢٠٢٢/٧
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-074-001

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والابتكار ، ومهارة تقنية المعلومات، والمهارات الحياتية والوظيفية) لدى معلمي ومعلمات محافظة العارضة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة حول دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين طبقًا لمتغيرات:
(النوع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر أفراد عينة البحث. وقد استخدم الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وطُبقت على عينة مكونة من (٣٣٩) معلمًا ومعلمة في مدارس محافظة العارضة بإدارة تعليم جازان، وقد تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٢هـ. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: موافقة أفراد العينة وبدرجة كبيرة على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب تلك المهارات الثلاث من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة (ت) فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء أفراد العينة باختلاف النوع, بينما مستوى الدلالة لقيمة (ف) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع المحاور وفقًا لمتغير الخبرة وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة باختلاف سنوات الخبرة, وأما مستوى الدلالة لقيمة (ت) فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين فقد جاء أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء أفراد العينة وفقًا للمؤهل العلمي. وقد ختمت الدراسة بتقديم بعض التوصيات والمقترحات منها : العمل على تحسين الكفايات المهنية لقادة المدارس بما يتلاءم مع التطورات العلمية والتربوية المعاصرة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: دور – قادة المدارس – مهارات القرن الحادي والعشرين

The Role of Schools' Leaders in Developing the 21th Century Skills of Teachers of Al-Ardha Governorate

Mofareh Husain Asad Laghbi

Kingdom of Saudi Arabia – Ministry of Education

Abstract

The aim of the research is to develop specific skills of 21 century, one schedule, renewable: (sex, years of experience, academic degree) from the viewpoint of the research sample. The descriptive tool was used to collect information for research purposes. It was applied to a sample of (339) male and female teachers in Al-Ardhah governorate schools to teach Jazan. The application was carried out in the second semester of the year 1442 AH. The research concluded with a set of results, the most important of which are: the approval of the sample members to a large extent on the expressions of the role of school leaders in the practice of developing male and female teachers in acquiring these three skills from the twenty-first-century skills. The research concluded with a number of recommendations and suggestions including working to improve the professional competencies of school leaders in line with contemporary scientific and educational developments in the light of the skills of the twenty-first century.

Keywords: the Role of schools' leaders, the 21th century skills

١. المقدمة

يظل التعليم على مر التاريخ المكون الذي يحمل الرقم الصعب ويحدث الفرق الأعلى، فهو المنصة الأميز في الإشعاع والتدفق الحضاري، وهو موئل الإبداع وكنف التميز ومستقر التألق والألق، ولأننا في زمن مليء بالمتغيرات، وفي عصر متجدد بالوسائل والآليات والإمكانات كان من المهم أن يتم العمل على تطوير ميدان التعليم حتى يتحقق بذلك مواكبة العصر واللحاق بركب التطور والتجديد في وبما يوافق ويوائم مهارات هذا العصر مهارات القرن الحادي والعشرين، وهنا يظهر بكل جلاء أهمية عمل المنظومة التعليمية وفي مقدمتها وعلى رأسها القيادات التربوية بشكل عام وقادة المدارس على وجه التخصيص والتحديد وذلك لتحقيق مثل هذا الهدف الاستراتيجي.

إن المسؤوليات المنوطة بإعداد المعلم وتنميته وتطويره والوصول به إلى المستوى الذي يحتاجه المجتمع بالدرجة الأولى يكون على عاتق المعلم نفسه، ثم تتعدد الأدوار والمسؤوليات بعد ذلك، إن بقاء المعلم على نفس الآليات والطرائق التي كان يستخدمها في العقود الماضية أمرٌ يجب أن يأخذ حقه في التغيير ، لذا كان لزامًا أن يكون أي جهد يستهدف الإصلاح والتطوير التربوي مستندًا إلى تصورات واضحة لدور المعلم ومسؤولياته في التعليم المستقبلي في ضوء التغير المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعولمة النشاط الإنساني. إننا في عصر جديد متسارع له سماته وميزاته الخاصة والجديدة فالانفجار المعرفي وثورة «المعرفة» هي أبرز ما يميّز هذا العصر، حتى تحوّل الاقتصاد من اقتصاد مبني على الآلة والموارد الطبيعية التقليدية، إلى اقتصاد مبني على المعرفة، ونتيجةً لذلك سُمى هذا العصر بعصر «اقتصاد المعرفة» (الزهراني، ٢٠١٢)، ويعد دور المعلم في العملية التعليمية دور محوري فكل ما تقوم به المؤسسات التعليمية من تطوير وعمليات تحسين مختلفة في النظام التعليمي والتربوي تعد غير مكتملة إذا لم يتوفر له المعلم الكفء المعد الإعداد الجيد أو الذي تلقى التدريب المناسب أثناء العمل للقيام بالمهام المنوطة به

(حفني، ٢٠١٥، ص١٠).

إن الحصول على معلمين أكفاء للتحديث والتطبيق في مجال مجتمعات التعلم، بحيث يصل بهم الأمر إلى الابتكار –يتطلب بناء قيادات واعية ومتميزة على جميع المستويات. إذ يحتاج تحقيق مجتمع تعلم مهني ناجح إلى كثير من الجهد في تطبيق استراتيجيات تنظيمية وقيادية أساسية ومستمرة؛ فيتم ترجمة الجهود الأساسية في صورة هيكل تنظيمي؛ (فرق معلمين، ووقت مشترك للتخطيط) واستراتيجيات مستمرة للقيادة (مالك، عاصم،٢٠١٩، ص٥).

ويشهد العالم اليوم تطورًا معرفيًا وتكنولوجيًا متسارعًا، ولمواكبة هذا التطور لابد من إعداد المعلم إعدادًا يمكنه من التفاعل مع معطياته، وبما أن المدير (قائد المدرسة) على اتصال دائم ومباشر مع المعلم، فمن هنا يبرز دوره في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال القيام بمهامه الإشرافية (السالم، ٢٠١٨،

ص٥٥٩). ومن هنا ظهرت مهمة القيادات التربوية – وفي مقدمتهم قادة المدارس– بأهمية القيام والعمل على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين باعتبارهم حلقة وصل بين مدخلات العملية التربوية ومخرجاتها، فكان من الضروري العمل على تطوير المعلم وتنميته وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ للإشراف التربوي ولمهارات القرن الحادي والعشرين

(العمري، ٢٠١٩، ص٢٧).

وفي ضوء ما سبق فإن هذا البحث يهدف إلى تعرف دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين والمعلمات بمحافظة العارضة بمنطقة جازان.

٢.مشكلة الدراسة

إن التحديات المستقبلية تجعل الاهتمام بتطوير المعلم وخاصة فيما يتعلق بمهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين ملحًا وأكثر حتمية، حيث أوصت دراسة الصعدي (٢٠٢٠) بأن يكون تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من الأهداف الأساسية لبرامج إعداد المعلم، إذ إن اكتساب المعلمين لهذه المهارات هو شرط أساسي لاكتساب طلابهم لها.

وقد أكدت دراسة عيد (٢٠١٩) أنه نتيجة للتحولات الجذرية في كافة جوانب الحياة وأساليب العمل وبعض المفاهيم والقيم والآليات المؤسسية ومهارات القيادات والكوادر البشرية، والتي تمثل تحديات تواجه عمل القيادات فقد انطلقت العديد من الآراء التي تدعو لممارسات قيادية تتحقق من خلالها توجهات فكر الإدارة الحديثة المتواكبة مع تحديات القرن الحادي والعشرين الذي هو عصر المعرفة والتكنولوجيا والعولمة والعمل بفكر استراتيجي إبداعي ممتد للمستقبل وتغيراته المتسارعة المتلاحقة.

وتشير دراسة زامل (٢٠١٦) إلى أن درجة تقدير مديري المدارس والمشرفين التربويين للأدوار التي يمارسها المعلم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين متوسطة؛ حيث يؤكد على ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بممارسة المعلم لأدواره وفق ما يتطلبه القرن الحادي والعشرين، من خلال وضع سياسات تربوية داعمة لأدوار المعلم وفق مهارات القرن الحادي والعشرين , وتنفيذ برامج تدريبية متصلة بالأدوار المنوطة بالمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين , وحث مديري المدارس والمشرفين التربويين للمعلمين على تطبيق استراتيجيات تنمية التفكير النقدي والإبداعي، وحل المشكلات في التعليم والتعلم, وإجراء بحوث ودراسات متصلة بقياس أثر مهارات القرن الحادي والعشرين على الطلبة.

وتؤكد دراسة حفني (٢٠١٥) أهمية تمكين المعلم من التفاعل الجاد والخلاق مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات، وتطوير أدواره بما يؤدي إلى توظيف هذه المعطيات، وذلك لتعميق المهنة وتطويرها حيث إن تنمية مهارات القرن الوحد والعشرين أصبحت مسألة غاية في الأهمية كونها الحل الأمثل لإعداد الشباب لسوق العمل فمما لا شك فيه أن العصر الحالي هو عصر الاقتصاد القائم على

المعرفة، ولذا فإن المنافسة بين الدول قائمة على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق وخصائص هذا العصر.

وفي ضوء ما سبق ذكره وانطلاقًا من أهمية الانتقال في العملية التعليمية إلى دور يوائم المرحلة الحالية من مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين تبرز وتتبلور مشكلة البحث في تعقب وتتبع دور قادة المدارس في مدى المساهمة الحقيقية في تطوير مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين لمعلمي ومعلمات محافظة العارضة بمنطقة جازان.

٣. أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق فإن البحث يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور قادة المدارس في تطوير مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين لمعلمي ومعلمات محافظة العارضة ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما دور قادة المدارس في ممارسة عملية تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- ما دور قادة المدارس في ممارسة عملية تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- ما دور قادة المدارس في ممارسة عملية تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب المهارات الحياتية والوظيفية من وجهة نظر أفراد عينة الدارسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات: النوع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

٤. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- تعرف دور قادة المدارس في مدى المشاركة في تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- تعرف دور قادة المدارس في مدى المشاركة في تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- تعرف دور قادة المدارس في مدى المشاركة في تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب المهارات الحياتية والوظيفية من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- تعرف تأثير متغيرات: النوع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي على آراء أفراد عينة البحث حول دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين والمعلمات.

- تقديم بعض التوصيات التي تسهم في تفعيل دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والمعلمات.

- **أهمية الدراسة**

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

- ترتبط أهمية الدراسة بأهمية الموضوع الذي سيتم تناوله، فدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين والمعلمات هو التحدي والقضية الأبرز في عمليات التطوير المهني في الوقت الحاضر.
- إثراء الدراسة مجال تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين ودور قادة المدارس في ذلك.
- تفتح هذه الدراسة مجالات جديدة أمام الباحثين المتخصصين للقيام بأبحاث مستقبلية تتناول موضوع الأدوار الريادية لقادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين ووضع الاستراتيجيات لها في المؤسسات التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

- تسهم هذه الدراسة في حث وحض قادة المدارس للقيام بإعداد خطط وبرامج في التطوير المهني على مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين للمعلمين والمعلمات.
- معرفة الواقع الحالي لدور القيادات المدرسية في تطوير مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والمعلمات من أجل وضع الرؤى والأفكار التطويرية والتصورات المقترحة في مثل هذه القضية مستقبلا.

٥. حدود الدراسة

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على تناول دور القيادات المدرسية في تطوير مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين لمعلمي ومعلمات محافظة العارضة بمنطقة جازان.
- الحد المكاني: تقتصر الدراسة على مدارس مكتب التعليم بمحافظة العارضة للبنين والبنات.
- الحد البشري: يتمثل في أفراد عينة الدراسة الذي يتضمن (٣٣٠) من معلمي ومعلمات مدارس مكتب التعليم بمحافظة العارضة.
- الحد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ

٦.مصطلحات الدراسة

عرفت مصطلحات البحث تعريفًا اصطلاحيًا واجرائيًا على النحو ألآتي:

الدَّور: مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متحقق من مواقف معينة (السالم نقلاً عن الزهراني, ٢٠١٩, ص٥٦١).

ويعرفه الباحث اجرائيًا على أنه: المهام والمسؤوليات والبرامج والأنشطة التي يفترض أن تقوم بها القيادة التعليمية (قادة وقائدات المدارس) في ضوء ما أعطته أداة البحث من نتائج في محاورها الثلاثة, وذلك للمساهمة في تطوير مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين.

مهارات القرن الحادي والعشرين: مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة, والابتكار والإبداع , والتعاون والعمل في فريق وقيادة واحدة, وفهم الثقافات المتعددة, وثقافة الاتصال والمعلومات والعلام, وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال, والمهنة والتعلم المعتمد على الذات المحددة من منظمات شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين

(السبيه، ٢٠٢٠, ص٤٨).

ويعرفها الباحث اجرائيًا أنها: مجموعة المهارات التدريسية التي يجب أن يساهم قادة المدارس في تحقيقها وإكسابها للمعلمين والمعلمات بمدارس محافظة العارضة بمنطقة جازان للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين وهي مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل والتي تشكل في مجملها إطارا مرجعيا، ويمكن الاعتماد عليها في تنمية المهارات التدريسية لمعلم القرن ٢١ بمستوى من النوعية والفاعلية، ويمكن وصف كل منها وقياسه من خلال قياس تحقق الأداءات.

٧.الإطار النظري

أولًا: مفهوم القيادة:

نقلًا عن عبد الله (٢٠١٨) فإن حامد عبد السلام زهران يعرف القيادة التربوية بأنها دور اجتماعي تربوي يقوم به القائد مع الجماعة المدرسية ويتسم هذا الدور بالقوة والقدرة على التأثير في الجماعة وتوجيه سلوكها في سبيل تحقيق الأهداف التربوية. ويرى جودت عزة عطوي بأنها السلوك الذي يقوم به الفرد حين يوجه نشاط جماعة نحو هدف مشترك(ص٥).

ويعرف المطيري وآخرون (٢٠١٨) القيادة أنها عملية إلهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة. وتتعلق بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم، والحصول على التزامهم، وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم(ص١).

تعتبر القيادة طريقة من طرق التوجيه والإشراف، وتلعب دوراً أساسيا في التأثير على أوجه النشاط المختلفة في أي مؤسسة فالقيادة تطلق عادة على الأشخاص الذين يديرون حركة العمل فهم الذين يتصلون اتصالا مباشرا بالأيدي العاملة (الطاهر، د.ت، ص٤).

والقيادة الإسلامية هي" عملية تحريك الناس نحو الهدف الدنيوي والأخروي وفق قيم وشريعة الإسلام"(السويدان، باشراحيل: ٢٠٠٤)

ويعرف الباحث القيادة المدرسية بأنها عملية منظمة تقوم على العمليات الإدارية المحددة وفق أنماط وسمات وسلوكيات مختلفة وذلك من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بالبيئة والمجتمع المدرسي.

ثانيًا: خصائص القيادة

خصائص القائد التربوي الفعال:

يرى فاروق السيد عثمان نقلاً عن مقبل (٢٠١٨)، أن خصائص القائد التربوي الناجح تكمن في:

- الثقة بالآخرين وهو أمر ضروري في التسيير البيداغوجي.
- أن يملك القدرة على الاتصال والتعامل مع الآخرين.
- أن يعرف كيفية استخدام الوقت.
- أن تكون لديه قوة الحدس، لمعرفة البعد التربوي والبيداغوجي لمهامه.
- أن يكون صاحب رؤى مستقبلية.
- أن يضع طموحاته الشخصية في المقام الثاني بعد أهداف المدرسة.
- أن يكون فنانا في إدارة الاجتماعات.
- أن يفهم عمليات صنع القرار وكيفية تنفيذه.
- أن يمتلك حسا للدعابة والفكاهة.
- أن يكون مثالا للاستقامة والأمانة في أداء مهمته كقائد للمدرسة.
- أن تكون له السلطة والاستعداد، لإزاحة المهملين والمعرقلين لعملية التسيير.

ومن أبرز خصائص القيادة الفعالة حسب هرمان(٢٠٠٣) ما يلي:

- القدرة على رؤية الصورة الشاملة وتوصيلها للآخرين.
- تفسير وتوضيح احتياجات الجماعة وآمالهم ومشاعرهم.
- الشعور بالحماس لرسالة الجماعة وأهدافها ومعاييرها.
- الشعور بالاهتمام والاحترام تجاه احتياجات الفرد وآماله ومشاعره وقدراته.
- توجيه الآخرين وتركيز طاقاتهم نحو أهداف معينة, مع المحافظة على المعنويات العالية للجماعة.
- قيادة أعمال الجماعة، والرغبة الجامحة للتغيير والنمو والتطور نحو الأفضل.

إن امتلاك القيادات التربوية بشكل عام, والقيادات المدرسية بشكل خاص لمثل هذه الخصائص القيادية أمرٌ في غاية الأهمية, ومنطلقٌ أساسي للتأثير والتطوير في البيئة التعليمية ومنسوبي المدارس من المعلمين والمعلمات لامتلاك العديد من الخبرات والجدارات والمهارات وعلى رأسها مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثالثًا: مهام القيادة التربوية:

تشير الشمري(٢٠١٨) إلى أن وظائف ومهام القيادة التربوية تختلف باختلاف نوع العاملين، فوظيفة القائد مثلاً في جماعة استبدادية تختلف عنها في جماعة ديمقراطية ولكن القائد في الغالب الأعم يقوم بالوظائف أو المهام التالية

بوصفه مصدراً للمنهج الفكري والمصدر الموضوع لمعتقدات أفراد العاملين وضميرها الحي وقائدها الروحي.

القائد كخبير فيكون مصدرًا للمعرفة والخبرة في العاملين.

– القائد كمبرمج للسياسة، يضع السياسة العامة للجماعة ويحدد الاهداف الاستراتيجية والتكتيكية لها.

– القائد كمخطط يضع الخطة للأهداف العامة المحددة للجماعة في جميع جوانبها.

– القائد كمنفذ للخطة يوزع المسؤوليات للعمل على أعضاء المجموعة للتنفيذ.

– القائد كنموذج وقدوه يمثل السلوك القيادي النموذجي في العلاقة مع المجموعة في تحمل المسؤولية وضبط العمل.

– لقائد كمنظم للعلاقات الداخلية وممثل للعلاقات الداخلية للجماعة.

– القائد كمصدر لإصدار التقويمات الإيجابية والسلبيات؛ حيث يتميز بنفوذه في منح الثواب أو العقاب لمن يستحق ذلك.

– لقائد كراعي أبوي؛ حيث يقوم بالدور الأبوي الإنساني لكل عضو في الجماعة(ص٥٨).

إن القائد المدرسي الحصيف ينبغي له أن يعرف مسؤولياته ومهامه ليكون له التأثير السريع والفعال في منظومة عمله وفريقه وليقوم بأدواره ومهامه على أكمل وجه في تحقيق المشاركة الفعالة في منظومة البيئة التربوية التي تزخر بالمستجدات والمتغيرات المتتابعة ومن ضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين.

نظرية القيادة المستنيرة:

هي مجموعة من السلوكيات والادوار التي يُلهم بها الاخرون والمتمثلة بالحكمة والانفتاح والتفاني وغرس روح التعاون وخدمة العاملين وتشجيعهم على تقديم كل ما هو جديد والقدرة على التغيير وتشخيص الانحرافات وامتلاك العدسات الاستراتيجية والتخطيط السليم والاداء الفعال، والذي بدوره يؤدي الى بناء ثقافة مستدامة قادرة على مواجهة الازمات التي تواجهها المؤسسات

(فريدون. ٢٠١٩).

أبعاد وأدوار القيادة المستنيرة:

هناك مجموعة من الأدوار التي تنضوي تحت هذه النظرية أو الاتجاه الحديث من اتجاهات القيادة وهي كالتالي : –دور القدوة –دور المطور – دور الخدوم – دور المُغير – دور الرؤيوي. وانطلاقًا من هذه الأدوار وخاصة دور المطور ودور المغير فإن القائد المدرسي يجب أن يكون لديه زمام المبادرة في تطوير

مهارات التدريس في القرن الحادي والعشرين للمعلمين والمعلمات, حيث إنه المباشر الأول لعمليات التطوير في المجتمع المدرسي.

ثانيا: مهارات القرن الحادي والعشرين

أولاً: مفهوم المهارة

تتطلب المهارات تعريف قدرة الشخص على القيام بعمل ما وهذه القدرة تعد الأساس وراء نجاحه في تنفيذ خططه وكل فرد في هذا العالم يمتلك بعض المهارات أو المواهب الفريدة, والحياة تتوجب اكتشاف الفرد لهذه المهارات والمواهب الموجودة لديه لاستغلالها في تحقيق نجاحاته(Clrskilladmin, 2019)

وكما جاء عند الحريري (٢٠٢٠) فإنه ينبغي على الفرد أن يمعن النظر إلى داخله ليتمكن من تحديد مهاراته فهناك العديد من الأشياء التي تتفاعل مع مهاراته مثل الطموح والأهداف والإنجازات. والمهارات تساعد الفرد لأن يستمر في السير في الاتجاه الصحيح الذي يقوده إلى تحقيق أهدافه, و نقص المهارات لدى الفرد تعد السبب في شعورهم بالإحباط عندما لا يتمكن من النجاح. إن تنمية المهارات أشبه بالإضافات ذات القيمة لحياة الفرد فكل فرد يحتاج أن يكون قادرا بشكل مستقل عن الحصول على لقمة عيشه ليعيش في هذا العالم التنافسي

وعلينا أن نفهم تماما أن المعرفة لا تضمن المهارة ولكن المعرفة المتداخلة مع الممارسة المستمرة هي التي تضمن الحصول على المهارة. والمهارة عادة يتم بناؤها اجتماعيًا ويتم تطويرها من خلال المعرفة المتداخلة مع العمليات المتعلقة بالممارسة والعمل والتدريب والخبرة. والمهارات لا يمكن أن ينظر إليها على أنها عملية هادفه لكنها نتيجة للبناء الاجتماعي(Rigby, 2006).

إن التلاميذ عندما يجلسون في حجرات الدراسة وينظرون فقط إلى ما الذي يعرضه العالم لهم لا يكتسبون المهارات الا إذا قام بتجربة وتطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية مما يجعلهم قادرين على تغيير العالم في يوم ما. فالدروس يجب ألا تعطى للتلاميذ كما هي مكتوبة في الكتب المدرسية المقررة فهناك بعض الدروس التي يتم تعلمها في الحياة وللعقل الإنساني الذي له القدرة على تذكر الأشياء لوقت طويل والتي تعرض فيزيائيا وعقليا ونبذل من أجلها الكثير من الجهود, وهذا بالطبع يساعد التلميذ على زيادة قدراتهم على التفكير. إن جيل اليوم يفهم أهمية التعليم وهذا هو السبب وراء كفاح الأهالي في الحصول على دخل جيد يمكنهم من توفير التعليم ذي الجودة العالية لأبنائهم؛ لأن التعليم هو الوحيد الذي يضمن مستقبل أبنائهم وعليه فإن الأبناء يجب أن تكون لديهم بعض المهارات التي يمكنهم استخدامها كجزء من تعلمهم والتي تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة(Clrskilladmin, 2019) .

إن اكتساب المهارات وتطويرها مسألة في غاية الأهمية لأنها عملية تقود إلى إتقان العمل و تميزه بالدقة و الأصالة, فالمهارة هي القدرة والقابلية المكتسبة من خلال جهد مستمر ومدروس و نظامي للتمكن من التعامل مع النشاطات والأعمال المعقدة بسلاسة وسهولة, والمهارات تصنف إلى ثلاث فئات: عقلية

وفنية تقنية, واجتماعية أو حياتية لذا فإن كل فرد يفترض منه أن يمتلك العديد من المهارات المتنوعة العقلية والفنية والاجتماعية مما يمكنه من العيش بثقة وأمان ويضمن له الحصول على العمل المناسب الذي يكفل له الحياة الكريمة. من هذا المنطلق أصبحت السياسات التعليمية في الدول المتقدمة ملزمة لأن تعيد النظر بمضامينها وأهدافها من أجل إعداد النشء الإعداد الجيد الذي يساعدهم على مواكبة التطورات والتغيرات المتلاحقة التي تواجه المجتمعات العالمية والمحلية وتؤهلهم للتفاعل معها وتعدهم لمواجهة التحديات الكثيرة التي تفرزها العولمة ويفرضها التغيير المستمر

(الحريري, ٢٠٢٠: ص٧٢) .

وهذا يؤكد لنا أن المهارة صنو المعرفة وقرينها, وفي زمن ثورة المعلومات وعصر العولمة يتأكد لنا أهمية اكتساب المهارات في المجالات المختلفة بشكل عام, وفي مجال التخصص التربوي التعليمي على وجه التحديد والدقة لمن هم في هذا الميدان من قادة المدارس والمعلمين والمعلمات.

ثانيًا: مهارات القرن الحادي والعشرين

قامت جمعية الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالمساهمة بشكل فعال لتأسيس وتحقيق إجماع حول تعريف و تحديد مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تتضمنها المناهج الدراسية حيث قامت جمعية الشركة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بتنقيح الإطار الخاص في مهارات القرن الحادي والعشرين على مدى ست سنوات وقد ساهم فيه فئات المعلمين و رجال الأعمال و قادة المجتمع المحلي وأولياء الأمور والطلبة وواضعي السياسات (التوبي، ٢٠١٧).

- ويشير الموقع الرسمي للأستاذ/ شريف منشاوي https://sherif-halawa.do.am/index/0-37 أنه استنادًا لما قدمته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الواحد والعشرين Partnership for Century 21Skills من توقعات مستقبلية للمهارات التي يفترض أن يمتلكها الطالب كي يتمكن من التكيف مع الطبيعة المعقدة وسرعة التغير في القرن الحادي والعشرين، ورابطة المدارس الإلكترونية «E School News» يُمكن استخلاص المهارات المطلوبة لمتعلم القرن الحادي والعشرين في:
- المسؤولية والتوافق: وتشير إلى قدرة الفرد على تطوير ذاته بما يتوافق مع بيئة العمل والبيئة الاجتماعية المحيطة، ووضع معايير متميزة للأداء ومن ثم العمل على تحقيقها، وتحديد الأهداف الشخصية وكذلك الأهداف المتوقعة للآخرين.
- الإبداع والفضول الفكري: ويشير إلى قدرة الفرد على التعامل غير التقليدي مع المعرفة المتاحة، ومن ثم تكوين علاقات وروابط منطقية لإنتاج أفكار أو حلول أو أعمال تتسم بالجدة والتميز عما يقدمه الآخرون.

- مهارات التواصل: وتشير إلى قدرة الفرد على التواصل الفعال مع ذاته والآخرين، ومن ثم التواصل مع المجتمع بكافة أنماط التواصل الممكنة اللفظية وغير اللفظية، مع استخدام كافة الوسائل والتقنيات الحديثة لتحقيق التواصل المتميز.
- التفكير النقدي وفكر النظم: ويشير إلى قدرة الفرد على تقدير الحقيقة من خلال مقدمات منطقية، ومن ثم الوصول إلى اتخاذ القرارات السليمة في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة.
- مهارات ثقافة المعلومات ووسائل الإعلام: وتشير إلى قدرة الفرد على الوصول للمعلومات المختلفة من كافة المصادر الموثوقة التي تتيحها التقنيات المختلفة، ويرتبط بذلك قدرة الفرد على الاستخدام الأمثل للمعلومات في عصر الاقتصاد المعرفي.
- المهارات الاجتماعية والتعاونية: وتشير إلى قدرة الفرد على التواصل الناجح في فرق العمل، والذكاء الاجتماعي، وتقبل الاختلاف، وإدارة الصراعات، والذكاء الوجداني، والتكيف مع الأدوار والمسئوليات.
- تحديد المشكلة وصياغة الحل: وتشير إلى قدرة الفرد على التحديد الدقيق للمشكلات وصياغتها علميًا، وتحديد بدائل الحل الممكنة، وتجريبها وانتقاء الأنسب منها، وتحديد الحلول المتميزة.

التوجيه الذاتي: وتشير إلى قدرة الفرد على تقييم مدى فهمه لاحتياجاته التعليمية الخاصة، وتحديد مصادر التعلم التي يحتاجها، وتحويل أسلوب التعلم وأدواته بما يتناسب مع الأهداف الخاصة للمتعلم . المسؤولية الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على تحمل مسؤولية العمل الفردي تجاه مجموعات العمل، والمجتمع ككل، وإظهار مكون خُلقي متميز ببيئة العمل والتواصل مع الآخرين

وتذكر السرديه (٢٠٢٠) أن هناك مجالات ومهارات يتكرر ذكرها و يشار لها عند الحديث عن مهارات القرن الحادي والعشرين وهي كالتالي:

أولاً: مهارات التعلم والابتكار

لقد ازداد الاهتمام بمهارات التعلم والابتكار كمحك ومعيار للحكم على مستوى استعداد الطلبة للعمل في بيئات عمل معقدة ومتطورة وتمييزهم عن أولئك الذين ليس لديهم الاستعداد لذلك، وتتلخص مهارات التعلم والابتكار فيما يلي:

- التفكير الناقد وحل المشكلات: كالقيام بتحليل وتقييم الأدلة والحجج والبراهين، والقدرة على حل العديد من المشكلات غير المألوفة باستخدام كل من الطرق التقليدية أو الطرق المبتكرة
- التواصل: كامتلاك مهارات التواصل اللفظي والكتابي باختلاف السياقات والمواقف.
- التعاون: كالقدرة على العمل بشكل فعال مع فرق ومجموعات متنوعة واحترامها
- الإبداع والابتكار: كالقدرة على استخدام مجموعة واسعة من التقنيات لخلق أفكار جديدة وجديرة بالاهتمام

ثانيًا: مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام

- الثقافة والمعلومات العامة: كالقدرة على الوصول للمعلومات وتقييمها ونقدها بكفاءة.
- الثقافة الإعلامية: القدرة على فهم كيف ولماذا الرسائل الإعلامية تصدر وما الغاية منها، وكيفية الاستفادة من وسائل الإعلام.
- ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: كالقدرة على استخدام التكنولوجيا كأداة بحثية وأداة للوصول للمعلومات من خلالها وتنظيم تلك المعلومات وتقييمها.

ثالثًا: المهارات الحياتية والوظيفية:

لم تعد بيئة العمل تعتمد على المحتوى الأكاديمي ومهارات التفكير فمع وجود بيئة عمل معقدة أصبح الطلبة مطالبين بتطوير مهاراتهم والتي بدورها ستساهم في تطوير حياتهم المهنية ومن هذه المهارات ما يأتي

- المرونة والقدرة على التكيف: كالعمل بشكل فعال في مناخ يسوده الغموض والتغيير، والتعامل بإيجابية مع الثناء والنقد.
- المبادرة والتوجيه الذاتي: من خلال وضع الأهداف على المدى القصير والبعيد ورصد وتحديد الأولويات وترتيبها والاستفادة من التجارب السابقة من أجل تحقيق التقدم في المستقبل.
- المهارات الاجتماعية والثقافية: كالتصرف بطريقة صحيحة ومهنية واحترام الاختلافات الثقافية والعمل بفعالية مع الناس من مختلف الخلفيات الاجتماعية و الثقافية.
- الإنتاجية والمسألة: كالإصرار على تحقيق الأهداف حتى في وجود العقبات والضغوط التنافسية والقدرة على تحمل المسؤولية عن النتائج.
- القيادة والمسؤولية: وذلك من خلال استخدام مهارات التعامل مع الآخرين، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم والاستفادة من نقاط قوة الآخرين لتحقيق هدف مشترك.

وهناك كتابات متعددة حول هذه المهارات وتصنيفاتها من هيئات ومؤسسات ومراكز مختلفة، غير إنها في نهاية المطاف تعود في مضامينها_ من قريب أو بعيد – إلى ما تم ذكره وتناوله أعلاه.

ثالثًا: مبررات الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين؟

إن الحاجة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين برزت في مجموعة من الحقائق ذكرها كل من: وترلينج وفادل ١٦(Trilling, B & Fadel,C, 2009/2013,pp,3) وشواهين (٢٠١٥ م، ص ٩) من أهمها:

- الحاجة إلى أفراد قادرين على ممارسة أنماط التفكير الابداعي المختلفة والتعاون مع زملائهم في بيئة العمل، ويتميزون بالإيجابية والوعي.
- أظهرت التقييمات العالمية تدني مستوى التعليم في البلدان العربية، مقارنة بالمؤشرات العالمية، كما أشار التقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (٢٠١٥ م) إلى أهمية إعداد الأجيال القادة لسوق

العمل، وضرورة التحديد الكامل لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب على الطلبة امتلاكها، كما أشار التقرير الذي بني على نتائج تحليل شمل مائة دولة إلى وجود تباين في بعض مؤشرات العديد من المهارات بين الدول المتطورة والدول النامية لصالح الدول المتطورة، واعتبر التقرير أن هذه النتيجة علامة واضحة بأن الطلبة لا يحصلون على التعليم المطلوب من أجل النجاح في القرن الحادي والعشرين.

- ضعف مهارات الخريجين في المنطقة العربية عموماً، ومن ضمنها دولة فلسطين يساهم في تعميق أزمة العمالة وبخاصة مع النمو الشبابي السريع الذي تشهده المنطقة مما يعني أن هناك أعدادا هائلة من الشباب الذين يفترض بهم دخول سوق العمل إلا أن عدم امتلاكهم للمهارات اللازمة وافتقارهم للتعليم الجيد برغم حصولهم على شهادات جامعية يعوقهم من الحصول على فرص عمل ينشدونها.
- وفي دراسة مقارنة لليونسكو لمقارنة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية في عدة دول عربية من بينها فلسطين وجد أن مناهج التعليم الأساسي في فلسطين تفتقر إلى أهداف ومقررات محددة تغطي المهارات الأساسية للكمبيوتر هذا على الرغم من أن معظم الطلاب يتعلمون بصورة غير رسمية الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية خارج الفصل أكثر من تعرضهم لها داخل الفصل بالرغم من أن العالم يعيش في نمو اقتصادي ومعرفي يتميز بغزارة المعلومات والتكنولوجيا المعاصر (معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠١٢).
- شكوى بعض الهيئات والشركات والمؤسسات والحكومية والخاصة من أن التعليم العام والجامعي غير مؤهلين لواقع ومتطلبات سوق العمل.
- كما تتضح الحاجة لها من خلال التغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية وشيوع مصادر المعلومات ووسائل الاتصال، فأصبح المتعلم ينمو في بيئة إعلامية قوية يحتاج لمهارات معينة توجهه ليتعامل معها بأفضل صورة ممكنة، في وقت لم تتغير في البيئة المدرسية كثيراً بما يناسب هذه المرحلة (العيد, ٢٠١٩, ص ص٢٩-٣٠).

إن هذه الموجهات والمحددات لتلفت انتباه المهتمين والمختصين والمسؤولين من أصحاب القرار عن المؤسسات التعليمية إلى رسم رؤى وتصميم برامج تستحث فيها ضرورة اهتمام قادة المدارس بتطوير هذه المهارات في أنفسهم أولًا ثم في منسوبي مدارسهم وفرق عملهم لتكون ثقافة متأصلة في المدارس.

رابعًا: أدوار المعلم في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

يذكر الزهراني وإبراهيم (٢٠١١) مجموعة من الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وهي

- تعميق شعور الطالب بمجتمعه: وذلك بتوضيح القيّم له من الرخيص مما يبث عبر وسائل الإعلام والأدوات التكنولوجية المختلفة، وهو الأمر الذي يفرض على المعلم أن يصل إلى مرحلة عالية من استيعاب الثقافة.
- مراعاة ثلاثة جوانب لتحقيق التربية المستدامة:
- الجانب الأول: التعلم للمعرفة: والذي يتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات وتعلم كيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدى الحياة.
- الجانب الثاني: التعلم للعمل: والذي يتضمن اكتساب المتعلم الكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل.
- الجانب الثالث: التعلم للتعايش مع الآخرين: والذي يتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والآخرين، وادراك أوجه التكافل فيما بينهم، والاستعداد لحل النزاع، وإزالة الصراع ، وتسوية الخلافات.
- اتباع أنموذج واضح وأسلوب تفكير عقلاني منظم: يساعده على استشراف آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترح في العملية التعليمية، وبالتالي إدخال تغييرات مخطط لها لضمان نجاحها ، إن مهنة المعلم في المستقبل أصبحت مزيجًا من مهام القائد ، و مدير المشروع و الناقد والموجه.
- تنمية قدرات المتعلمين على الوصول للمعرفة: من مصادرها المختلفة، وكذلك الاستثمار الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن الطرائق الفعالة معها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
- توافر ثقافة واسعة وقد رات متميزة لدى المعلم: كالاستقلالية في اتخاذ القرار، والحرية في الاختيار، والمعرفة المتميزة، والاستخدام المتقدم للتكنولوجيا، والتحول إلى المصمم المحترف لبيئة التعليم وأدواتها.
- إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية: تغيير نمط ما يقدم للمعلمين من المعلومات لكونها هدفًا إلى اكتساب مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون المعلومات، ويساعدون طلابهم على توظفيها والاستفادة منها، إن المستقبل التكنولوجي لم يعد مطالبًا المعلم أن يكون ذلك الشخص الذي يستخدم الوسائل التقنية بإتقان وحسب، فالمتوقع أبعد من ذلك والمطور لها أيضًا .

دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين

أولًا: أدوار ومهام القائد المدرسي

نقلًا عن آل زيدان والحبيب (٢٠١٧) فقد حدد جولكان أدوار القائد المدرسي كما يلي:

- بناء رؤية ورسالة المدرسة وتحديد أهدافها وتقيمها وتطويرها.
- استخدام التدريس لتحفيز الطلاب على التعلم والتعاون في تحقيق ذلك.
- تنمية قدرات الموظفين وتطويرهم مهنياً.
- رصد وتقييم عملية التدريس.

– العمل على تطوير المناخ المدرسي وتقوية الاتصالات.

ويرى Topping أن قائد المدرسة يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات التي تمكنه من أداء مهامه بفاعلية وهي:

تطوير وتنمية العاملين: وذلك بمساعدة العاملين على التعلم المستمر، وتطوير الأداء، واكتساب كفايات جديدة، وتحملهم مسؤوليات ومبادرات جديدة.

١. تطوير المؤسسة بتشجيع المبادرة والابتكار: وذلك من خلال خلق ثقافة التطوير، والأفكار الحرة، والمبادرات وتوظيف التكنولوجيا
٢. إبراز السلوك الأخلاقي
٣. حل المشكلات واتخاذ القرارات: وذلك من خلال وضع المشكلات المعقدة والقرارات ضمن أولويات، وحلها بفاعلية، وتنفيذها في الوقت المناسب
٤. بناء الفرق الداخلية والاستفادة منها: يبني الفرق داخل المدرسة، ويعمل على الاستفادة منها من أجل تحسين الأداء داخل المدرسة
٥. تفعيل التفكير الاستراتيجي: وذلك من خلال اتخاذ القرارات ذات التأثير بعيد المدى
٦. التواصل مع الآخرين: يظهر تواصلاً فعالاً لتحقيق الأهداف ورفع دافعية المعلمين
٧. الفهم الجيد للظروف الداخلية والخارجية، والرؤية، والرسالة، والاستراتيجيات والأهداف

(آل زيدان والحبيب, ٢٠١٧, ص١٨٧).

ثانيا : المهارات الواجب توافرها في قائد المدرسة:

قام أبو هاشم، (٢٠٠٣) بتصنيف المهارات الواجب توافرها في قائد المدرسة على النحو التالي:

– المهارات العلمية والفكرية: والتي تهتم بقدرة قائد المدرسة على التفكير الناقد وتطوير البيئة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، بالإضافة إلى استخدام النمط العلمي في حل المشكلات، واتقان مهارة تعيين المتطلبات التدريبية ومهارات التدريب والأنماط.
– المهارات الانسانية: والتي تبين مدى ضرورة اتسام قائد المدرسة بالقدرة على العمل والتعامل مع الآخرين وإدراك الذات، وأن يدرك مشاعر الآخرين، وأن يكون لديه القدرة على بناء العلاقات الإنسانية، وتقدير مستوى الكفايات عند المعلمين لأجل انتهازها بشكل ايجابي.
– المهارات الفنية: يقصد بالمهارات الفنية القدرة على كتابة الأهداف وصياغتها ووظف الخطط الدراسية، وبيان الأفكار والتعبير الشفوي والكتابي عنها، بالإضافة لاستخدام العديد من الأساليب والوسائل لبيان القدرة على القرار وتبادل الآراء، والتمتع بمهارة دراسة نتائج الطلبة.

– مهارات التنظيم: تتضمن هذه المهارات قيام المشرف التربوي بترجمة البرامج التعليمية إلى واقع ملموس قابل للتطبيق، كما يتمتع المشرف التربوي بمهارة ا لإشراف على برامج الصيانة المدرسية واكتشاف ا لخطاء في عملية التنظيم المدرسي.

الدراسات السابقة

أولًا: عرض البحوث والدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

حيث أجرى زامل (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تحديد الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في محافظة نابلس، وتحديد سُبل تفعيلها، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة, وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) مديراً ومديرة (٣٩) مشرفاً و مشرفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلية لمتوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة، حصلت على درجة تقدير متوسطة كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة للأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في محافظة نابلس، وفقاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيري المسمى الوظيفي وعدد سنوات الخدمة.

وقامت السالم (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور قائدة المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية لمعلمات في مدينة الرياض من وجهة نظرهن, استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات , وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية وقدتم تعبئة الاستبانة إلكترونيًا من خلال الاتصال المباشر مع المدارس المطبقة لمشروع قائد المدرسة المشرف المقيم، وقد بلغ عدد المعلمات الممثلات لعينة الدراسة في صورتها النهائية

(٨٤٨ معلمة) , وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور قائدة المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية لمعلمات في مدينة الرياض من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة موافق ولأن انتخابات المعلمات على أبعاد التنمية المهنية جاءت قيم المتوسطات الحسابية لهم في المدى موافق أو موافقة.

وقامت العمري(٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت أداة الدراسة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٦٠ معلمة من معلمات الصفوف الأولية، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة وجود دور للمشرفات في تنمية مهارات التفكير العليا، حيث جاءت مهارات (إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة تكنولوجيا التعليم) بدرجة انطباق متوسطة, وجاءت مهارات (إدارة فن التعليم، إدارة منظومة التقويم) بدرجة انطباق كبيرة.

وقام الزهراني بدراسة(٢٠١٩) هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي, وقد صمم الباحث أداة استبانة ، وطبقت الدراسة على جميع مشرفي ومشرفات مادة الرياضيات بمدينتي مكة المكرمة وجدة وعددهم ١٠١ مشرفا ومشرفة, وتوصلت الدارسة إلى أن الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء
مهارات القرن الحادي والعشرين كانت بشكل عام بدرجة متوسطة، وتميل بعض الممارسات إلى أن تكون بدرجة ضعيفة، وكشفت الدراسة عن مجموعة من متطلبات تفعيل تلك المهارات في التدريس ومن أبرزها تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وتصميم بيئة مدرسية محفزة ثم تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة.

كما أشارت دراسة السرديه(٢٠٢٠) والتي هدفت إلى استطلاع رأي الأساتذة الجامعيين عن متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠, ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي, وكانت أداة الدراسة الاستبيان حيث طبقها على عينة مكونة من ٣٠ من الأساتذة المدرسين في جامعة حائل وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية حيث أظهرت نتائج الدراسة أهمية متطلبات القرن الحادي والعشرين في إعداد معلمي التربية الخاصة ؛ حيث جاء متطلب التواصل في المرتبة الأولى ومتطلب مهارات الحياة اليومية في المرتبة الثانية ومتطلب مهارة الإبداع في المرتبة الثالثة.

وجاءت دراسة يوسف(٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن كيفية إعداد المعلم في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين وكيف يمكنه مواجهتها, حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لرصد الواقع الحالي لإعداد المعلم والتحديات التي تواجهه في القرن الحادي والعشرين. وكانت عينة الدراسة مجموعة من الكتب والمقالات والدراسات الحديثة التي تناولت وضع المعلم في العصر الحديث وكيفية إعداده وتوصلت الدراسة إلى أهمية إعداد المعلم في مختلف التخصصات الإعداد الكافي سواء أكان ذلك قبل الخدمة أم في أثناءها، وأن وظيفة المعلم تتغير بتغير الحياة المعاصرة ومتطلباتها ومن ثم عليه مواءمة هذه المتغيرات من أجل بناء جيل جديد، حيث إن معايير الحكم على مستوى التعليم في أية دولة هو مستوى برامج إعداد المعلم وتدريبه وهذا يتطلب إعدادا شاملا للمعلم خاصة مع التوسع الهائل في حجم المعرفة .

ثانيا: الدراسات الأجنبية

أكدت الدراسة التي أجرتها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for 21st Century(The Skill, 2006) أن النجاح (في الدراسة والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، يتطلب امتلاك الطالب لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن خلال ورشة عمل أصدرت "الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين" دليلاً تنفيذياً يساعد المعلمون وصانعي القرار على تنمية هذه المهارات. تضمن الدليل خمسة عناصر هي: المعايير، التقييم، التنمية المهنية، المناهج وطرق

التدريس، وبيئات التعلم. وقدم الدليل خمس خطوات لمساعدة المعلمون على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

وهدفت دراسة والتون، ليندا Walton & Lin da, 2006 إلى وضع تصور تنفيذي لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمون في مدارس شيكاغو وفق المعايير الدولية، وطبقت الاستبانة على عينة من المعلمين في مدارس شيكاغو، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن % ٦٠ من مدارس شيكاغو مستعدون لتنفيذ الكفاءات لمهارات تكنولوجيا المعلومات وفق المعايير الدولية. واتضح أن هناك تدنياً كبيراً في مجالي HTML وتصميم صفحات الويب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث ما يلي:

- اهتمام الدراسات السابقة بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية إعداد المعلمين عليها وتطويرهم للمهارات المتعلقة بها كما أكدت ذلك دراسة الزهراني (٢٠١٩) ودراسة يوسف (٢٠٢٠) كما أكدت دراسة زامل (٢٠١٦) على تحديد الأدوار الخاصة بالمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين،
- أن هناك تأكيد من الباحثين في أهمية تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين في تحسين وتجويد العملية التعليمية، واختصت دراسة السالم (٢٠١٨) ودراسة الزهراني (٢٠١٩) بأهمية دور قادة المدارس والمشرفين التربويين في تحقيق هذا التطوير.
- أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت الدراسات على تطبيق نوع واحد في أدوات جمع المعلومات وهي الاستبانة ما عدا دراسة يوسف (٢٠٢٠) فقد كانت العينة عبارة عن مسح لمجموعة من الكتب والدراسات والمقالات.
- اتفق البحث مع الدراسات السابقة التالية– مثل: دراسة والتون، ليندا(٢٠٠٦), ودراسة السالم (٢٠١٨), ودراسة العمري (٢٠١٩) في كون مجتمع البحث هم المعلمون والمعلمات, فيما اختلفت مع باقي الدراسات في مجتمع البحث المطبق عليه.
- اتفق البحث مع جميع الدراسات السابقة في تناول موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين كأحد المتغيرات في موضوع البحث ما عدا دراسة السالم (٢٠١٨) والتي تناولت موضوع التنمية المهنية والذي يعتبر – من وجهة نظر الباحث – المجال الأوسع والأشمل لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أوجه التفرد والتميز في هذا البحث:

- تناول دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى مساهمتهم في اكتساب المعلمين والمعلمات لمهارات التعلم والابتكار، ومهارات تقنية المعلومات، والمهارات الحياتية والوظيفية، وهو مالم تتطرق له البحوث السابقة أو تركز عليه –حسب اطلاع الباحث–.
- وجود بحوث متعددة تتناول مهارات القرن والحادي والعشرين في الجوانب التدريسية والبيئة الصفية، غير إن هذا البحث تفرد في التركيز على التعرف على دور قادة المدارس – وهم رأس الهرم وصناع التغيير – في هذا الموضوع.

أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة:

- الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، واختيار المنهج المناسب للبحث الحالي، وتوضيح أدبيات البحث، وفي بناء أداته، والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة؛ لتحليل نتائج البحث، وتفسيرها، والاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة.

١٠. إجراءات الدارسة

أولًا: منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث, والذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة غير مباشرة عن طريق (الاستبيانات), وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط, دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا(العساف, ٢٠١٦, ص.٢١١).

ثانيًا: مجتمع الدراسة عرف العساف (٢٠١٦) مجتمع البحث بأنه مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة، وقد تَكَوّن المجتمع من معلمي ومعلمات مدارس مكتب التعليم بمحافظة العارضة بمنطقة جازان والبالغ عددهم (٢٣٢٧) معلمًا ومعلمة، موزعين على (٥٤) مدرسة للبنين و (٤٩) مدرسة للبنات. وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ/ ١٤٤٢هـ. ملحق رقم (٣).

ثالثًا: عينة الدراسة: يورد العساف (٢٠١٦) أن الباحث يلجأ لاختيار عينة من المجتمع إذا تعذر ذلك بسبب كثرة عدد المجتمع. وقد كان اختيار عينة البحث بطريقة العينة الطبقية وذلك لتمثيل مجتمع البحث، وتم تحديد حجم عينة البحث عن طريق معادلات رياضية تعطي حجم العينة المطلوبة، وقد تم توزيع استبانة البحث الكترونيا، وبلغ عدد الاستجابات الواردة (٣٣٩) استجابة، حيث إن العدد المطلوب توفره في العينة هو ٣٣٠ – حسب إفادة وتوجيه المشرف العلمي على البحث–.

وفيما يلي عرض لخصائص عينة البحث من حيث النوع, والمرحلة الدراسية, والمؤهل العلمي:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقًا للنوع:

النوع	العدد	النسبة
ذكر	١٩٢	%٥٦.٦
أنثى	١٤٧	%٤٣.٤
المجموع	٣٣٩	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن غالبية أفراد العينة المستطلعة آراؤهم من الذكور حيث بلغت نسبة المعلمين (٥٦.٦%) بينما بلغت نسبة المعلمات (٤٣.٤%).

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقًا لسنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	٣٥	%١٠.٣
من 5 إلى 10 سنوات	١٠٧	%٣١.٦
أكثر من 10 سنوات	١٩٧	%٥٨.١
المجموع	٣٣٩	%١٠٠

جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفقًا للمؤهل العلمي:

المؤهل	العدد	النسبة
بكالوريوس	٢٦٧	٧٨.٨
دراسات عليا	٧٢	٢١.٢
المجموع	٣٣٩	١٠٠

رابعًا: أداة الدراسة

هدف البحث إلى معرفة دور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي ومعلمات محافظة العارضة بمنطقة جازان، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة؛ حيث تعد الاستبانة من أدوات البحث التي تطبق كثيرًا في معظم البحوث التربوية, والنفسية, والاجتماعية, والجغرافية,....الخ (العساف, ٢٠١٦, ص. ٣٦٧). لذا فقد قام الباحث ببناء الاستبانة انطلاقًا من أسئلة البحث ومستفيدًا مما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، كما تم الأخذ برأي وتوجيهات ذوي الاختصاص من أكاديميين وتربويين, وبمتابعة المشرف العلمي على هذا البحث.

ومرت الاستبانة بعدة مراحل هي:

تصميم الأداة بصورتها الأولية، حيث شملت البيانات التفصيلية المتعلقة بأفراد مجتمع الدراسة، وكذلك محاور الاستبانة والعبارات الخاصة بكل محور.

عرض الأداة بصورتها الأولية على المشرف العلمي على البحث لإبداء توجيهاته وملاحظاته

إجراء عمل التعديلات وفق ما أشار به المشرف على البحث؛ حيث تم التعديل لبعض العبارات، لتصبح الأداة جاهزة للتحكيم من أصحاب الخبرة والاختصاص.، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين:

القسم الأول: البيانات التصنيفية واشتملت على: النوع وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية:

حيث أشار المشرف على البحث أن يتم تغيير واستبدال متغير المرحلة الدراسية إلى المؤهل العلمي.

القسم الثاني: واشتمل على محاور الاستبانة؛ حيث تكونت من (٣٩) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: واقع ممارسة قادة المدارس لتطوير مهارات التعلم والابتكار لدى معلمي ومعلمات محافظة العارضة، وضم (١٩) عبارة.

المحور الثاني: واقع ممارسة قادة المدارس لتطوير مهارات تقنية المعلومات لدى معلمي ومعلمات محافظة العارضة، وضم (٩) عبارات.

المحور الثالث: واقع ممارسة قادة المدارس لتطوير المهارات الحياتية والوظيفية لدى معلمي ومعلمات محافظة العارضة، وضم (١١) عبارة.

مفتاح تصحيح الاستبانة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي: بدرجة كبيرة جدًا , بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة قليلة, بدرجة قليلة جدًا؛ حيث تعطى الاستجابة بدرجة كبيرة جدًا (٥), بدرجة كبيرة (٤), بدرجة متوسطة (٣), بدرجة ضعيفة (٢), بدرجة ضعيفة جدًا (١).

أولا: صدق أداة البحث:

يقصد بصدق أداة البحث مدى قدرتها على قياس ما صممت لأجله, وقد قام البحث بحساب صدق أداته (الاستبانة) بطريقتين هما: الصدق الظاهري, وصدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

الصدق الظاهري: لمعرفة الصدق الظاهري لأداة البحث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمختصين من أعضاء هيئة التدريس, وبلغ عددهم (١٣) محكمًا, وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم في عبارات الاستبانة من حيث: اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه, ووضوح العبارات, وسلامة اللغة والصياغة, وتعديل ما يحتاج إلى تعديل, وحذف غير المناسب, وإضافة ما يوائم ويناسب لكل مجال.

وبعد استرجاع الاستبانات من المحكمين تم الحصول على مجموعة قيّمة من الملاحظات، والتي على ضوئها تم تعديل بعض عبارات الاستبانة بعد مناقشتها مع المشرف على البحث.

كما حددت درجة الاستجابة على جميع محاور الاستبانة وفق مقياس خماسي متدرج لتحديد درجة تحقق هذه المحاور وهو: بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة ضعيفة (٢), بدرجة ضعيفة جداً (١)

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه, وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة, وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك بين المحور والدرجة الكلية والجداول (٤) توضح معاملات الارتباط.

جدول رقم (٤) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومحورها

م	الفقرة	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
مهارات التعلم والابتكار								
١	٦	٠.٨ **	١١	٠.٩ **	١٦	٠.٨ **		
٢	٧	٠.٨ **	١٢	٠.٨ **	١٧	٠.٩ **		
٣	٨	٠.٨ **	١٣	٠.٨ **	١٨	٠.٨ **		
٤	٩	٠.٨ **	١٤	٠.٩ **	١٩	٠.٧ **		
٥	١٠	٠.٨ **	١٥	٠.٩ **		٠.٨ **		
اكتساب مهارات تقنية المعلومات								

م	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
مهارات التعلم والابتكار							
٢٠	٠.٨ **	٢٣	٠.٩ **	٢٦	٠.٩ **		
٢١	٠.٩ **	٢٤	٠.٩ **	٢٧	٠.٩ **		
٢٢	٠.٩ **	٢٥	٠.٨ **	٢٨	٠.٩ **		
مهارات المهارات الحياتية والوظيفية							
٢٩	٠.٨ **	٣٢	٠.٩ **	٣٥	٠.٩ **	٣٨	٠.٩ **
٣٠	٠.٩ **	٣٣	٠.٩ **	٣٦	٠.٩ **	٣٩	٠.٩ **
٣١	٠.٩ **	٣٤	٠.٩ **	٣٧	٠.٩ **		

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

اتضح من نتائج الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً، لجميع العبارات موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يعني أن الاستبانة صادقة، وتقيس الجوانب التي أعدت لقياسها, ومناسبة للتطبيق الميداني.

جدول رقم (٥) معامل ارتباط بيرسون بين كل درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة

المحور	معامل الارتباط
مهارات التعلم والابتكار	**٠.٩٨٨
مهارات تقنية المعلومات	**٠.٩٧٦
المهارات الحياتية والوظيفية	**٠.٩٧٧

يتضح من الجداول رقم (٥) أن قيم معامل ارتباط كل محور من محاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساقها الداخلي لفقرات الأداة، ومناسبتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الأداة هو الحصول على نفس النتائج عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على نفس الأفراد(الرشيد, ٢٠٠٠, ص. ١٦٤). أي أن المقياس يعطي نفس النتيجة تقريبًا إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد مجتمع البحث ويذكر عودة (٢٠٠٢) أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب ألا تقل عن (٠.٠٧) , وللتأكد من ثبات أداة البحث, استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). لحساب ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لإيجاد معاملات الثبات لكل محور من محاور البحث والأداة ككل. وجاءت نتائجها كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وللأداة ككل

المحور	عدد الفقرات	معاملات ألفا كرونباخ
مهارات التعلم والابتكار	١٩	٠.٩٨٤
مهارات تقنية المعلومات	٩	٠.٩٧٨
المهارات الحياتية والوظيفية	١١	٠.٩٨٥
للأداة ككل	٣٩	٠.٩٩٣

خامسًا: تنفيذ أداة الدراسة

بعد اعتماد أداة الدراسة من المشرف العلمي وتحكيمها من بعض أعضاء هيئة التدريس, تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢ هـ وفقًا للخطوات التالية:

- الرفع لوكيل كلية التربية للدراسات العليا بخصوص تطبيق الأداة .
- الحصول على خطاب من عميد كلية التربية موجه لمدير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان للموافقة على تطبيق أداة إلكترونية (الاستبيان) في مدارس مكتب التعليم بمحافظة العارضة.
- الحصول على خطاب موافقة من إدارة التعليم بمنطقة جازان لتطبيق الأداة الالكترونية على معلمي ومعلمات مدارس محافظة العارضة بمنطقة جازان
- نشر الأداة الالكترونية وتعميمها على مجتمع البحث.
- الحصول على استجابات وردود مناسبة للتحليل الإحصائي من هذه الاستبانة.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة للبيانات:

تم تفريغ استجابات عينة البحث من الاستبانات المستعادة والصالحة للتحليل الإحصائي، وكان ذلك وفق المقياس المعتمد في الاستبانة النهائية، وهو مقياس مكون من خمس استجابات:

(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، بدرجة صغيرة جداً وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء قيمة لكل استجابة حيث ،) أعطيت الاستجابة "كبيرة جداً" القيمة (٥)، والاستجابة "كبيرة" القيمة (٤)، والاستجابة "متوسطة" (٣) والاستجابة " ضعيفة " (٢)، والاستجابة "ضعيفة جداً" القيمة (١). وتم احتساب المدى على النحو التالي:

المدى = أكبر قيمة – أصغر قيمة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = ٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠

وبعد تفريغ البيانات تم ادخالها في الحاسب الآلي واستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت بالأساليب الإحصائية فيما يلي:

- معامل الارتباط (بيرسون) وذلك للتأكد من صدق (الاتساق الداخلي) لبنود الأداة.
- معادلة (ألفا كرونباخ) وذلك للتأكد من ثبات محاور الأداة.
- التكرارات والنسب المئوية وذلك لتوزيع عينة البحث وفقًا لمتغيرات البحث ,ولتحديد نسب إجاباتهم.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" (T-TEST) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين الاستجابات.

- نتائج الدراسة

- السؤال الأول: ما دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار من وجهة أفراد عينة الدراسة؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة من معلمات المعلمين والمعلمات على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار، ودرجة الدور والرتبة:
- جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
١	يحفز المعلمين على استخدام الأنشطة المثيرة لتفكير الطلبة	٣.٥٤	١.٠٤٤	كبيرة	١٠
٢	يشجع المبادرات التدريسية القائمة على التفكير المنطقي	٣.٦٠	١.٠٥٦	كبيرة	٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
٣	يوفر بيئة تعليمية متميزة لتبادل الخبرات مع بقية المعلمين	٣.٥٢	١.١٣٤	كبيرة	١٣
٤	يبادر في عرض الحلول والأفكار في المجتمع المدرسي	٣.٥٤	١.١٢٣	كبيرة	١١
٥	يساهم بجهد كبير في إدارة التغيير	٣.٥٥	١.١٥١	كبيرة	٩
٦	يشجع التجديد في عمليات التعلم	٣.٥٨	١.١٦٣	كبيرة	٥
٧	يتيح فرص التعبير عن الرأي بموضوعية بين المعلمين	٣.٥٦	١.١٦٣	كبيرة	٨
٨	ينشر ثقافة العمل التعاوني بين المعلمين.	٣.٦٢	١.١٦١	كبيرة	٢
٩	يدعو إلى الاستفادة من التجارب التعليمية المبدعة	٣.٥٨	١.١٧٣	كبيرة	٦
١٠	يقوم بتقديم أفكار إبداعية للمعلمين لتطوير العملية التعليمية	٣.٤٣	١.١١٤	كبيرة	١٧
١١	يقوم بدعم المعلمين وفقًا لمستجدات الميدان التربوي	٣.٥٨	١.١٠٢	كبيرة	٧
١٢	يشرك المعلمين في التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرار	٣.٤٧	١.١٤٤	كبيرة	١٤
١٣	يقدم حلول للمشكلات التعليمية قائمة على التفكير الناقد	٣.٤٤	١.١٣٥	كبيرة	١٦
١٤	ينسق لتدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا	٣.٤٢	١.١٣٩	كبيرة	١٨
١٥	يرشد المعلمين لاستخدام أساليب حديثة في عملية تقويم الطلبة	٣.٥٣	١.١٤١	كبيرة	١٢
١٦	يتخذ أسلوب طرح الأسئلة والعصف الذهني في ممارساته	٣.٤٥	١.١٤١	كبيرة	١٥
١٧	يتواصل مع المعلمين بشكل فعال وإيجابي في جميع قضايا التعلم	٣.٦٣	١.١١٨	كبيرة	١

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
١٨	يستخدم وسائل الاتصال المرن لإنجاز المهام دون متابعة مباشرة	٣.٥٩	١.١١٥	كبيرة	٤
١٩	يفعل البحث العلمي في المدرسة لتطوير العملية التعليمية	٣.٣٦	١.١٠٧	متوسطة	١٩
	المتوسط والانحراف المعياري لمحور عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار.	٣.٥٣	٠.٩٩٧	كبيرة	

يتضح من الجدول (٨) موافقة أفراد العينة وبدرجة كبيرة على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار وذلك بمتوسط حسابي عام وقدره (٣.٥٣) درجة, كما يتضح من الجدول () أن مدى المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار, تقع بين بين (٣.٣٦) و (٣.٦٣), وحصلت (١٨) عبارة على درجة تحقق كبيرة بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٤١) إلى (٣.٦٣) , جاءت أعلاها عبارة " يتواصل مع المعلمين بشكل فعال وإيجابي في جميع قضايا التعلم "، بمتوسط حسابي (٣.٦٣)، وأقلها عبارة " ينسق لتدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا "، بمتوسط حسابي(٣.٤٢), كما حصلت عبارة واحدة رقم ١٩ وهي " يفعل البحث العلمي في المدرسة لتطوير العملية التعليمية" على درجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (٣٠٣٦).

وتشير النتائج إلى شبه اتفاق بين آراء العينة حول دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار حيث يلاحظ أن هناك ١٨ عبارة من أصل ١٩عبارة تشير إلى الدور الكبير الذي يمارسه قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار وهي العبارات من ١ إلى ١٨, بينما حصلت عبارة "يفعل البحث العلمي في المدرسة لتطوير العملية التعليمية" على درجة متوسطة وهو ما يؤكد أن الاهتمام بقضية البحث العلمي وتفعيله في البيئة المدرسية مازال دون المأمول, ولعل من أهم الأسباب التي تعزى إلى هذا الأمر هو الطبيعة السائدة في إدارة العملية التعليمية في المدارس بشكل عام إذ أنها ما تزال تدور في فلك التقليدية وتسيير الأمور دون النظر والتأمل والتفكر العميق في القضايا التي من شأنها تحريك المياه الراكدة ودفع عجلة التغيير والتطوير, وفي العموم فإن الباحث يلاحظ أن العبارات الثمانية عشر في أغلبها تجاوزت

بشكل بسيط وقريب في نتائجها المقياس المتوسط لدرجة التحقق, مما يعني أن النسبة المؤيدة لهذا الرأي تبقى متوسطة بشكل عام لقربها منه.

وبين دراسة العمري(٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود دور للمشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا تحت مجال إدارة فن التعلم وإدارة منظومة التقويم بدرجة انطباق كبيرة والتي تتقاطع مع الكثير من عبارات هذا المحور مثل العبارة رقم ١٠, ١٣ , ١٤ وغيرها أيضًا, وكذلك اتفقت مع دراسة السرديه (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن متطلب مهارات الإبداع وحل المشكلات جاءت نتائجه بشكل كبير, ولكنها تختلف قليلًا مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) التي كشفت عن مجموعة من المتطلبات مثل ممارسة مهارة الابتكار والابداع , ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات والتي جاءت نتائج دراسته بشكل متوسط.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: : ما دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات من وجهة أفراد عينة البحث؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة من معلمات المعلمين والمعلمات على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات، ودرجة الدور والرتبة:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
٢٠	ينسق لعقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام التقنية في التعليم	٣.٥٦	١.١٤٥	كبيرة	١
٢١	يوفر بيئة تعليمية تفاعلية عن طريق تفعيل اللقاءات والبرامج عن بعد	٣.٤٩	١.١٣٩	كبيرة	٨
٢٢	يساعد في إرشاد المعلمين إلى مواقع تعليمية لتطوير عمليات التدريس	٣.٤٧	١.١٤٩	كبيرة	٩
٢٣	يساند المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة بشكل فعال	٣.٥٤	١.١٣٩	كبيرة	٢
٢٤	يحث المعلمين على تحديث معارفهم التقنية بشكل مستمر	٣.٥٤	١.١٣٦	كبيرة	٣
٢٥	يجيد التعامل مع التقنية وتطبيقاتها المختلفة بكل احترافية	٣.٥١	١.١١٣	كبيرة	٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
٢٦	يساهم في تفعيل وتوظيف مصادر التعلم المختلفة	٣.٥٠	١.١١٣	كبيرة	٧
٢٧	يحفز على استخدام التطبيقات التقنية الحديثة في العمليات التدريسية	٣.٥٣	١.١٣٤	كبيرة	٥
٢٨	يعزز ثقافة التعلم الذاتي والتطوير المهني المستمر للمعلمين	٣.٥٤	١.١٧٧	كبيرة	٤
	المتوسط والانحراف المعياري لمحور عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات	٣.٥٢	١.٠٥	كبيرة	

يتضح من الجدول (٩) موافقة أفراد العينة وبدرجة كبيرة على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات وذلك بمتوسط حسابي عام وقدره (٣.٥٢) درجة, في حين تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات, ما بين (٣.٤٧) و (٣.٥٦), وقد حصلت جميع ال(٩) عبارات الموجودة في هذا المحور على درجة تحقق كبيرة بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٤٧) إلى (٣.٥٦) , وجاءت أعلاها عبارة "ينسق لعقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام التقنية في التعليم"، بمتوسط حسابي (٣.٥٦)، وأقلها عبارة " يساعد في إرشاد المعلمين إلى مواقع تعليمية لتطوير عمليات التدريس"، بمتوسط حسابي(٣.٤٧).

وهنا أيضًا تشير النتائج إلى أن آراء العينة بشأن دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات تقنية المعلومات جاءت بدرجة كبيرة, و ربما يُعزى ذلك إلى القناعة الكبيرة لدى أفراد عينة البحث بأهمية نشر وتطوير واكتساب الميدان التعليمي لهذه المهارات وأهمية أن يقوم قادة المدارس بالدور المهم والمنوط بهم في ذلك, حيث أصبحت المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات أساسًا مهمًا في البيئة التعليمية وكل ما يتعلق بها من عمليات في هذا العصر المتجدد والمتطور في آلياته التقنية, ولما لها من أهمية أكبر في ظل حصول بعض الظروف الطارئة مثل ما تعرض له العالم من ظروف جائحة كورونا وعند مقارنة نتائج هذا المحور التي توصل إليها هذا البحث بنتائج الدراسات السابقة نجد أن هناك اختلاف مع دراسة العمري (٢٠١٩) والتي توصلت نتائجها في أن دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين جاءت بدرجة انطباق متوسطة, وكذلك جاءت دراسة الزامل (٢٠١٦) مختلفة في نتائجها التي أظهرت أن درجة ممارسة المعلم لمهارة التواصل وتكنلوجيا المعلومات

جاء بدرجة متوسطة وهو ما يؤيد أهمية ان يقوم قادة المدارس بدور فعال لتطوير مثل هذه المهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين, ومن جانب آخر فقد اتفق هذا البحث مع دراسة السرديه(٢٠٢٠) والتي أشارت النتائج فيها إلى أن متطلب مجال التواصل والذي يضم في محاوره وعباراته ما يخص تكنولوجيا المعلومات مثل عبارة رقم ٤ في محور التواصل والتي جاءت بهذا الصياغة " استخدام تكنولوجيا و وسائل إعلام متعددة " وكذلك العبارة رقم ٥ والتي جاءت بهذه الصياغة" معرفة كيفية الحكم على فعالية تكنولوجيا و وسائل إعلام مسبقًا".

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث: ما دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات المهارات الحياتية والوظيفية من وجهة أفراد عينة البحث؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة من معلمات المعلمين والمعلمات على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات المهارات الحياتية والوظيفية، ودرجة الدور والرتبة:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات المهارات الحياتية والوظيفية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
٢٩	يوضح للمعلمين كيفية إدارة الموقف التعليمي	٣.٤٨	١.١٠٨	كبيرة	١٠
٣٠	يشجع على تبني المبادرات التعليمية	٣.٥١	١.١٢٩	كبيرة	٨
٣١	يتعامل باحترافية ومهنية عالية في إدارة الصراعات داخل البيئة المدرسية	٣.٥٣	١.٢٠٠	كبيرة	٦
٣٢	يتابع خطط المعلمين ومدى تحقيقها للأهداف	٣.٥١	١.١١٣	كبيرة	٩
٣٣	يساعد المعلمين على حل مشكلاتهم ومحاولة التغلب عليها	٣.٥٧	١.١٣٥	كبيرة	٤
٣٤	يحاول اكتشاف نقاط القوة لدى المعلمين ويعززها	٣.٤٣	١.١٣٠	كبيرة	١١
٣٥	يذلل العقبات والصعوبات التي تواجه المعلمين	٣.٥٢	١.١٤٤	كبيرة	٧

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
٣٦	ينشر التفاؤل والايجابية في محيط المدرسة	٣.٥٨	١.١٩٥	كبيرة	٣
٣٧	يمتلك مهارات عالية في التعامل مع الآخرين	٣.٥٦	١.١٨١	كبيرة	٥
٣٨	يتمتع بقدر عالي من المرونة في التعامل	٣.٦١	١.١٩٠	كبيرة	٢
٣٩	يمتلك مسؤولية عالية تجاه فريق عمله	٣.٦٤	١.١٥٦	كبيرة	١
	المتوسط والانحراف المعياري لمحور عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب مهارات المهارات الحياتية والوظيفية	٣.٥٤	١.٠٧٤	كبيرة	

يتضح من الجدول (١٠) موافقة أفراد العينة وبدرجة كبيرة على عبارات دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب المهارات الحياتية والوظيفية وذلك بمتوسط حسابي عام وقدره (٣.٥٤) درجة, في حين تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب المهارات الحياتية والوظيفية, ما بين (٣.٤٣) و (٣.٦٤), وقد حصلت جميع ال(١١) عبارة الموجودة في هذا المحور على درجة تحقق كبيرة بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٤٣) إلى (٣.٦٤) , وجاءت أعلاها عبارة " يمتلك مسؤولية عالية تجاه فريق عمله "، بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، وأقلها عبارة " يحاول اكتشاف نقاط القوة لدى المعلمين ويعززها "، بمتوسط حسابي(٣.٤٣).

وهنا أيضًا تشير النتائج إلى أن آراء العينة بشأن دور قادة المدارس في ممارسة تطوير المعلمين والمعلمات على اكتساب المهارات الحياتية والوظيفية جاءت بدرجة كبيرة, وهذا يؤكد الدور الذي يقوم به قادة المدارس في تطوير المعلمين والمعلمات لاكتساب المهارات الحياتية والوظيفية من مهارات القرن الحادي والعشرين, ويعزو الباحث حصول عبارة "يحاول اكتشاف نقاط القوة لدى المعلمين ويعززها" على أقل متوسط حسابي في هذا المحور بأن هذا الموضوع يُعتبر من التقنيات المهمة والفنيات الأساسية التي يحتاج قادة المدارس إلى أن يطوروا أنفسهم فيها؛ حيث إن القيادة المدرسية المتميزة من أهم أسسها بناء الفريق وذلك باكتشاف نقاط القوة لديهم وتمكينهم وتوزيع المهام بناء على ما يملكون من مهارات ونقاط قوة لديهم.

وعند مقارنة نتائج هذا المحور التي توصل إليها هذا البحث بنتائج الدراسات السابقة نجد أن هناك اتفاق مع دراسة السرديه(٢٠٢٠) والتي أوضحت النتائج إلى أن متطلب محور مهارات الحياة اليومية جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة, بينما اختلفت مع دراسة العمري(٢٠١٩) والتي بينت نتائجها وجود دور للمشرفات التربويات في إدارة المهارات الحياتية بدرجة انطباق متوسطة.

رابعًا: إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات: النوع، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن السؤال استعرض البحث النتائج وفق متغيرات الدراسة:

أولا: حسب متغير النوع (ذكر، أنثى): للكشف عن الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تم استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (١١) هذه النتائج:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين حسب النوع

يتضح من الجدول (١١)، أن مستوى الدلالة لقيمة (ت) فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء أفراد العينة باختلاف النوع.

ثانيا: سنوات الخبرة:

للكشف عن الفروق بين استجابة عينة الدراسة بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين حسب سنوات الخبرة، كانت هذه النتائج باستخدام تحليل التباين الأحادي:

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	٣٥	٣.٧٥	١.٠٨
من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٠٧	٣.٤٤	١.٠٧

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أكثر من ١٠ سنوات	١٩٧	٣.٥٤	٠.٩٦٤

التعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية:

جدول (١٣): نتائج تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة وفقا لمتغير الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
الحد من مشكلة	بين المجموعات	٢.٦٣٧	٢	١.٣١٨	١.٢٨٩	٠.٢٧٧

يتضح من الجدل (١٣) , أن مستوى الدلالة لقيمة (ف) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع المحاور وفقًا لمتغير الخبرة وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة باختلاف سنوات الخبرة.

ثالثًا: حسب المؤهل: للكشف عن الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير المؤهل

(بكالوريوس – دراسات عليا) استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (١٤) هذه النتائج:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين حسب المؤهل

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٢٦٧	٣.٦٣	١.٠٣	٤.٣٧٨	٣٣٦	٠.٠٠٠
دراسات عليا	٧١	٣.١٢	٠.٨٤			

يتضح من الجدول (١٤), أن مستوى الدلالة لقيمة (ت) فيما يتعلق بدور قادة المدارس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء أفراد العينة وفقًا للمؤهل العلمي.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات:

- عقد دورات تدريبية لقادة المدارس للتعريف بمهارات القرن الحادي والعشرين ووسائل وطرائق تفعيلها.
- العمل على تحسين الكفايات المهنية لقادة المدارس بما يتلاءم مع التطورات العلمية والتربوية المعاصرة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تضمين بنود في استمارة تقييم الأداء الوظيفي تتعلق بتطبيق المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين في البيئة التعليمية.
- نشر تجارب متميزة في استخدام وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال القيادة المدرسية.
- قيام أقسام الإدارة والإشراف التربوي التابعة لكليات التربية بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في خططها ومقرراتها الدراسية لجميع الدرجات العلمية

(البكالوريوس والدراسات العليا).

- تبني وزارة التعليم خطة لتطوير قياداتها المدرسية ومعلميها على مهارات القرن الحادي والعشرين خاصةً مع وجود أحد مسارات التطوير في مرحلة الثانوية العامة (وهو مسار التميز) والذي ينص على الهدف التالي " إعداد المتعلم للحياة ومهارات القرن الحادي والعشرين" .
- تبني إدارات التعليم إقامة مسابقات لتفعيل دور البحث العلمي وتشجيعه في البيئة المدرسية بشكل عام , وفي موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل خاص بحيث تتم مشاركة جميع الفئات (قادة مدارس – معلمين – طلبة)
- تحديد قادة المدارس لأهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مقترحات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة وفي ضوء التوصيات المذكورة أعلاه فإن أهم المقترحات البحثية تتمثل فيما يلي:

- اجراء بحث حول دور قادة المدارس في تطوير البيئة المدرسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- اجراء بحث حول دور الأنماط القيادية في تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين في البيئة التعليمية.
- اجراء بحث حول دور قادة المدارس في تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالجودة الشاملة.
- اجراء بحث حول المتطلبات القيادية لتحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين في العملية التعليمية.

Study recommendations

In light of the research results, a set of recommendations were reached:

- Making training courses for school leaders to introduce the skills of the twenty-first century and ways of activating them.

Work to improve the professional competencies of school leaders in line with contemporary scientific and educational developments in light of the skills of the twenty-first century.

Including items in the job performance evaluation form related to teachers' application of twentyfirst century skills in the educational environment.

Dissemination of distinguished experiences in the use and application of twenty-first century skills in the field of school leadership

The departments of educational administration and supervision affiliated with the faculties of education to include the skills of the twenty-first century in their plans and curricula for all academic degrees (bachelor and postgraduate studies.

- The Ministry of Education is building a plan to develop its school leaders and teachers on the skills of the twenty-first century, especially with the presence of one of the development paths at the high school level

(which is the path of excellence), which states the following goal: “Preparing the learner for life and skills of the twenty-first century

Education departments adopt the establishment of competitions to activate and encourage the role of scientific research in the school environment in general, and on the issue of skills of the twenty-first century in particular, so that all groups (school leaders - teachers - students) participate.

School leaders identify the most important training needs for teachers in light of the skills of the twenty-first century

tudy suggestions

Based on the results of the study and in light of the above-mentioned recommendations, the most important research proposals are as follows:

Conducting a research on the role of school leaders in developing the school environment in light of the skills of the twenty-first century.

- Conducting research on the role of leadership styles in achieving twenty-first century skills in the educational environment.

Conducting a research on the role of school leaders in activating the skills of the twenty-first century and its relationship to overall quality.

Conducting a research on leadership requirements to achieve twenty-first century skills in the educational process

المراجع

١. آل سليمان، زيد والحبيب، عبد الرحمن (٢٠١٧). متطلبات تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء معايير جودة القيادة المدرسية لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، ع٣٥

٢. أمخائيل، أمطانيوس نايف (٢٠١٦). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

٣. بو عزة، الصالح (٢٠١٦). القيادة التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف٢.

٤. التوبي، لفاعوري (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين،

٥. الحريري، رافدة (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرين، دار أمجد، عمان، الأردن.

٦. حفني، مها (٢٠١٥). مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، كلية التربية, جامعة أسيوط, مصر.

٧. الخزيم، خالد والغامدي، محمد (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، جامعة الإمام محمد بن سعود السلامية، الرياض، السعودية.

٨. الرشيد، صالح بشير (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت: دار الكتاب.

٩. زامل، مجدي (٢٠١٦). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسُبل تفعيلها في محافظة نابلس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، فلسطين، مج١١, ع٢.

١٠.الزهراني، أحمد؛ يحيى، إبراهيم (٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، ع ٢١١.

١١.الزهراني، عبدالعزيز(٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج١١, ع١.

١٢.. السالم، هديل (٢٠١٨). دور قائدة المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمات في مدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، الجزء ١, ع١٧٨.

١٣..السرديه, هيا (٢٠٢٠). متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج٣, ع١

١٤.. السويدان، طارق وباشراحيل، فيصل(٢٠٠٤). صناعة القائد، مكتبة جرير، ط٣.

١٥..السيبيه, سعد (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ أنموذجًا، مجلة العلوم التربوية والنفسية, مج٤, ع٥, ص: ٤٥-٦٣.

١٦.الشمري، سعاد(٢٠١٨). جودة أداء القيادات التربوية رؤية نقدية ونظرة عصريه، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٩، ع١١٥

١٧.الصعيدي، منصور (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية قائمة على هياكل كاغان في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحس العددي والقرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، International Journal of Research in Educational Sciences, مج٣, ع٣.

١٨.الطاهر، مجاهدي (د.ت). محاضرات في القيادة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

١٩.عبد الله، محاسن (٢٠١٨). دور القيادة الإدارية التربوية في تطبيق أسس ومبادئ الجودة الشاملة بالمدارس الثانوية ولاية الخرطوم، كلية التربية، جامعة السودان.

٢٠.. العمري، صالحة (٢٠١٩). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية٢٠٣٠ بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٣, ع٣.

٢١.العيد، سمية (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

٢٢.عيد، هالة (٢٠٢٠). تطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مج٣, ع١.

٢٣.فريدون, عبدالله (٢٠١٩). سلوكيات القيادة المستنيرة ودورها في الادارة الفعالة للازمات التنظيمية .المجلة العلمية لجامعة جيهان- السليمانية, مج٣, ع١

٢٤.مالك، خالد؛ عاصم، دينا (٢٠١٩). كفايات الإدارة التعليمية وتكنولوجيا التعليم اللازمة لمجتمعات التعلم المهنية، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، ع٤٤.

٢٥..مقبل, عالية محمد(٢٠١٨). سمات القائد التربوي وكيفية اختياره، المجلة العربية للنشر العلمي، ع١

1. The Partnership for 21st Century Skill .(2006). Results that matter:21st century skills and high school reform. from: http://www.21stcenturyskills.org/documents /RTM200
2. Walton,T.; & Linda, B.,(2006). Information Technology Teachers' Perception Of Implementing The National Education Technology Standards, Colorado State University.
3. Steele J. , Hamilton L. , Stecher B. (2010). Incorporating Student Performance Measures into Teacher Evaluation Systems. the RAND Corporation